

# قمة مصرية - سعودية في مدينة نيوم

## «السياسي» و«بن سلمان»: نرفض تهجير الفلسطينيين أو إعادة احتلال غزة

كتب - ناصر عبد المجيد:

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، بمدينة نيوم بالملكة العربية السعودية، بالأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولى عهد المملكة ورئيس مجلس الوزراء، وذلك في مباحثات موسعة، تلاها اجتماع ثنائي ضم الزعيمين.

صرّح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الأمير محمد بن سلمان رُحِبَ بزيارة الرئيس إلى السعودية، معرباً عن اعتزاز المملكة بما يجمعهما بمصر من علاقات أخوية راسخة، مؤكداً حرصها على تعزيز أطر التعاون الثنائي في مختلف المجالات، والارتقاء بها نحو آفاق أوسع وأكثر استدامة، بما يحقق مصالح البلدين ويُلبي تطلعات شعبيهما في إطار رؤيتهما المشتركة للمستقبل. كما ثنّ سمو ولى العهد الدور المحوري الذي تضطلع به مصر في ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية على المستوى الإقليمي، استناداً إلى ثقلها التاريخي ومكانتها الاستراتيجية، وأضاف المتحدث الرسمي، أن الرئيس

عبّر للأمير محمد بن سلمان، عن بالغ تقديره وامتنانه لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكداً عمق مشاعر الود والاعتزاز التي تُكثّها مصر، قيادة وشعباً، للمملكة العربية السعودية، وللروابط التاريخية الوثيقة التي تجمع البلدين. كما أعرب الرئيس عن تطلعه إلى مواصلة البناء على ما تحقّق من نقلة نوعية في العلاقات الثنائية، بما يسهم في تعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية، ويواكب تطلعات الشعبين الشقيقين. وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد مناقشات معمّقة حول عدد من ملفات التعاون الثنائي، حيث تمّ التأكيد على أهمية تعزيز الاستثمارات المشتركة، والإسراع في تدشين مجلس التنسيق الأعلى المصري السعودي، باعتباره إطاراً شاملاً لتطوير العلاقات على كافة المستويات، كما تمّ الاتفاق على إطلاق المزيد من الشراكات في مجالات التكامل الصناعي، وتوطين الصناعات التكنولوجية، والنقل، والطاقة الجديدة والمتجددة، والتطوير العمراني.

كما تناول اللقاء مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام

المشترك، حيث تم استعراض الجهود المصرية الرامية إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بالتنسيق مع مختلف الأطراف، كما أكد الرئيس دعم مصر للمبادرات السعودية بشأن القضية الفلسطينية، وآخرها مخرجات مؤتمر «حل الدولتين».

وفي هذا السياق، شدّد الزعيمان على ضرورة الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عوائق، والإفراج عن الرهائن والأسرى، ورفض أية محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم أو إعادة فرض الاحتلال العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، وشددوا كذلك على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أنه تم التأكيد على عزم البلدين مواصلة التنسيق والتشاور المشترك، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مع التشديد على أهمية دعم استقرار دول المنطقة، والحفاظ على وحدة أراضيها وسلامه مؤسساتها الوطنية.



## مصر تحذر من تبعات توسيع العمليات

### العسكرية الإسرائيلية في القطاع

كتبت - تهانى شعبان:

الفلسطينيين من أرضهم بما يؤدي إلى تأجيج الوضع المتأزم، وبما يعكس تجاهل كامل من قبل إسرائيل لجهود الوساطة والصفقة المطروحة لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن والأسرى وتدفق المساعدات الإنسانية، وللمطالب الدولية بإنهاء الحرب ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب الفلسطيني بعد ما يقرب من عامين من الصمود أمام تجاوزات إسرائيلية صارخة.

وحذرت مصر من أن نهج غطرسة القوة، والإمعان في انتهاك القانون الدولي لخدمة مصالح سياسية ضيقة أو معتقدات وأهية، إنما هو خطأ جسيم في الحسابات، ناتج عن تراجع وضعف منظومة العدالة الدولية، وسيؤدي إلى مزيد من التصعيد في المنطقة، وستستمر عواقبه الوخيمة على العلاقات بين شعوب المنطقة، بل وعلى الأمن والسلام الإقليميين والدوليين، لسنوات طويلة. وطالبت مصر المجتمع الدولي بالتدخل بصورة عاجلة لوضع حد للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ووقف الجرائم المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء في القطاع.

أكدت مصر أنها تتابع بقلق بالغ مضى الحكومة الإسرائيلية قدماً في تنفيذ خطة هجوم لقوات الاحتلال الإسرائيلية تستهدف السيطرة على المدن في قطاع غزة في مسمى جديد لتكريس احتلالها غير الشرعى للأراضي الفلسطينية، وفي انتهاك صاخر للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

ودعت مصر مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين لمنع مزيد من تدهور الوضع في المنطقة وتفاقم حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط نتيجة للانتهاكات الإسرائيلية السافرة وغير المسبوقة للقوانين والأعراف الدولية.

وأعربت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية عن استهجانها الشديد للسياسات التصعيدية الإسرائيلية، والتوسع في احتلالها للأراضي الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، والتمادي في الجرائم المنهجية ضد المدنيين الأبرياء ومواصلة التخطيط لتهجير



خمس جنيهات



صفحات

الجمعة ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥ - ٢٨ صفر ١٤٤٧هـ - ١٦ مصرى ١٧٤١  
العدد ١٢٠٢٩ - السنة التاسعة والثلاثون

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى



صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

رئيس التحرير

عاطف خليل

# غزة ترفع علم مصر: صامدون



## مظاهرات حاشدة للحراك الوطنى الفلسطينى لوقف الإبادة

كتبت - سحر رمضان:

شهد أمس قطاع غزة مسيرات حاشدة بعموم المحافظات، على وقع المحارق الصهيونية المتواصلة، تلبية لدعوة نقابة الصحفيين الفلسطينيين التي نظمت الوقفة التضامنية أمام مقرها بمرکز التضامن الإعلامى فى مدينة غزة شمال القطاع، بعنوان «الحراك الصحفى الوطنى للفلسطينيين للمطالبة بوقف الحرب، وشارك فى الوقفة التضامنية حشد من الصحفيين وممثلى القوى الوطنية والمؤسسات الإعلامية والمجتمعية والغرفة التجارية والنقابات المحلية والشخصيات الاعتبارية وعشرات المئات من الفلسطينيين رفضاً للإبادة والتهجير وإنقاذ ما تبقى. ورفع المشاركون الإعلام المصرية والفلسطينية ولأفادت تدعو إلى وقف الحرب الدائرة على القطاع وتصنيفه المدنيين، مؤكداً على ضرورة تكاتف الجهود الوطنية والدولية لوقف نزيف الدم الفلسطيني.

وهتف المتظاهرون «لا لا للحرب.. أوقفوا الحرب.. لا لا للتهجير.. لا للإبادة»، وتأتى هذه الوقفة تعبيراً عن الموقف الوطنى القاطع الراضى لاستمرار الحرب وإيصال صوت الصحفيين الفلسطينيين إلى العالم بأنهم يقفون فى صف شعبهم وينادون بإنهاء الحرب والإبادة الجماعية ووقف المجازر. فيما أكد «فيليب لازاريني» المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أن المجاعة فى القطاع متعمدة، مشيراً إلى أن الغداء يتم استخدامه كأداة من أدوات الحرب ضد المدنيين. وشدد المسئول الأسمى على أن ما يجرى فى غزة انتهاك صاخر للقانون الدولى الإنسانى، داعياً المجتمع الدولى إلى التحرك العاجل لوقف

معاناة السكان وإدخال المساعدات بشكل آمن ومستدام.

وتأتى التصريحات فى ظل استمرار الحصار المفروض على القطاع منذ أشهر وسط تحذيرات أممية ودولية من تفاقم الكارثة الإنسانية التى تهدد ملايين الفلسطينيين، خاصة الأطفال والنساء.

ويمثل الحراك الوطنى الفلسطينى صرخة من غزة إلى كل العواصم العربية والدولية، لوقف المجازر بحق الأبرياء، ودعم صمود الشعب الفلسطينى فى مواجهة الحرب والمجازر والإبادة الجماعية.

كما دعا «تحالف الصحفيين الأفارقة من أجل غزة، جميع الصحفيين فى مختلف دول العالم، إلى جانب الهيئات الوطنية واتحادات الصحفيين والمنظمات القارية والدولية لرفع أصواتهم ضد الاستهداف المتعمد الذى يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون فى قطاع غزة. وأوضح التحالف، الذى تأسس بمبادرة من الصحيفة النيجيرية «إريشي باكاري يوسف»، ويضم إعلاميين من أكثر من ٢٠ دولة إفريقية، أن استهداف الصحفيين الفلسطينيين يمثل جريمة عقابية تهدف لإسكاتهم بسبب استمرارهم فى كشف الحقائق للعالم.

يأتى الحراك الفلسطينى بالقطاع تزامناً مع الذكرى السادسة والخمسين لجريمة إحقاق المسجد الأقصى المبارك، على يد المستوطن الأسترالى «مايك دنيس روهان»، الذى أضرم النيران فى المصلى القبلى بالمسجد فى ٢١ أغسطس ١٩٦٦ ما أدى إلى تدمير محتوياته التاريخية بما فيها منبر صلاح الدين الأيوبي، وكاد يهدد قبة المصلى الأثرية. ومنذ ذلك الوقت، لم تتوقف الانتهاكات الصهيونية بحق الأقصى، بل تحولت

استهدافاته من أجندة هامشية لجماعات استيطانية متطرفة، إلى هدف مركزى للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وأكد مركز «معلى»، للإحصاء الفلسطينى أن الاقتحامات غير المسبوقة لباحات الأقصى تضاعفت خلال العامين الماضيين، إذ تجاوز عدد المستوطنين المقتحمين منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٢ وحتى ١٨ أغسطس ٢٠٢٥ نحو ١٢٤ ألفاً، بينهم ٥٩،٥٨٤ خلال عام ٢٠٢٤ وحده، فيما سجل عام ٢٠٢٥ حتى منتصف أغسطس ٥١،٠٦٨ مقتحماً.

أكدت حركة المقاومة حماس أن لا سيادة ولا شرعية للاحتلال على المسجد الأقصى المبارك، مشددة على أن جميع محاولاته ومخططاته لطمس هويته الإسلامية وفرض التقسيم الزماني والمكاني سنشغل، وسيبقى الأقصى عنواً للصراع وبوصلة لوحدة الشعب الفلسطينى والأمة العربية والإسلامية.

وقالت الحركة إن جريمة إحقاق الأقصى وسائر جرائم الاحتلال لن تفلح فى فرض أمر وق، وإن مخططات الاحتلال التوسعية تشكل خطراً حقيقياً يهدد أمن واستقرار المنطقة بأسرها، داعية إلى تحرك عربى وإسلامى ودولى عاجل لكبح عدوانه وعزله ومحاكمته قاتله كمجرمى حرب. ودعت حماس الفلسطينيين إلى القدس والداخل المحتل والضفة المحتلة إلى شد الرحال والرباط على الأقصى والتصدي للحراك الجماعى المستوطنى، كما دعت الأمة وأحرار العالم إلى تكثيف الحراك الجماهيرى نصرته للأقصى، وجعل اليوم الجمعة والأيام التالية تصعيداً للتضامن مع القضية الفلسطينية وقطاع غزة الذى يواجه حرب إبادة وحصاراً وتجويعاً منذ أكثر من ٢٢ شهراً.

# «ترامب» يُعاقب المحكمة الجنائية الدولية

بالمحكمة، ليس فقط بسبب أوامر الاعتقال المتعلقة بإسرائيل، بل أيضاً بسبب التحقيقات بشأن مزاعم ارتكاب الجيش الأمريكى جرائم حرب فى أفغانستان.

فى المقابل، اعتبرت المحكمة الجنائية الدولية أن العقوبات الأمريكية تمثل «هجوماً صارخاً على استقلال مؤسسة قضائية محايدة» و«إهانة للنظام الدولى القائم على القواعد»، مؤكدة أنها إساءة مباشرة لملايين الضحايا الذين يرون فى المحكمة آخر أمل لتحقيق العدالة.

وأقدمت وزارة الخارجية الأمريكية على إقالة أكبر مسئول إعلامى من الخلافات الداخلية حول كيفية صياغة البيانات الرسمية المرتبطة بسياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الصراع. وقالت صحيفة واشنطن بوست إن الخلافات تركزت بشكل خاص على توصيف خطة مثيرة للجدل هدفت إلى نقل مئات الآلاف من الفلسطينيين من قطاع غزة، وهى الخطة التى وصفها منتقدون بأنها شكل من أشكال «التطهير العرقى».

كما كشفت الصحيفة عن خلاف آخر داخل أروقة الوزارة، يتعلق باستخدام مصطلح يهودا والسامرة بدلاً من الضفة المحتلة، وذلك بضغط

بالمحكمة، ليس فقط بسبب أوامر الاعتقال المتعلقة بإسرائيل، بل أيضاً بسبب التحقيقات بشأن مزاعم ارتكاب الجيش الأمريكى جرائم حرب فى أفغانستان.

فى المقابل، اعتبرت المحكمة الجنائية الدولية أن العقوبات الأمريكية تمثل «هجوماً صارخاً على استقلال مؤسسة قضائية محايدة» و«إهانة للنظام الدولى القائم على القواعد»، مؤكدة أنها إساءة مباشرة لملايين الضحايا الذين يرون فى المحكمة آخر أمل لتحقيق العدالة.

وأقدمت وزارة الخارجية الأمريكية على إقالة أكبر مسئول إعلامى من الخلافات الداخلية حول كيفية صياغة البيانات الرسمية المرتبطة بسياسات إدارة الرئيس دونالد ترامب تجاه الصراع. وقالت صحيفة واشنطن بوست إن الخلافات تركزت بشكل خاص على توصيف خطة مثيرة للجدل هدفت إلى نقل مئات الآلاف من الفلسطينيين من قطاع غزة، وهى الخطة التى وصفها منتقدون بأنها شكل من أشكال «التطهير العرقى».

كما كشفت الصحيفة عن خلاف آخر داخل أروقة الوزارة، يتعلق باستخدام مصطلح يهودا والسامرة بدلاً من الضفة المحتلة، وذلك بضغط



بدء تنسيق المرحلة الأخيرة الأسبوع الحالى بجد أدنى ٥٠%

## غدا.. انطلاق تنسيق القبول بالجامعات

### لحملة الشهادات المعادلة

التاجين فى الدورين الأول والثانى، وأكد الدكتور جودة غانم، رئيس قطاع التعليم العالى والمشرق العام على التنسيق، أن الأماكن الشاغرة أمام طلاب العلمى التاجين فى الدور الأول نظام حديث تشمل كليات الحقوق والآداب والتربية والقديمة، يبلغ الحد الأدنى للمرحلة ٥٠% لطلاب العلمى بشعبتيه والأدبى، حيث يتم قبول طلاب الدور الأول، ويؤجل إعلان نتيجة المرحلة لحين إعلان نتيجة امتحانات الدور الثانى وقبول الطلاب التاجين فى الدور الثانى

فى الأماكن المتاحة أمامهم بالكليات والمعاهد وفقاً للحد الأدنى الذى حددته وزارة التعليم العالى، بدء مرحلة قبول الطلاب الحاصلين على الشهادات الثانوية المعادلة العربية والأجنبية اعتباراً من الغد وحتى أول سبتمبر القادم بالمكتب الرئيسى بالقاهرة وفرعيه بالإسكندرية وأسيوط، كما تقرر استمرار العمل بالسهول المقررة كل عام، والتي تتضمن تخصيص مقر بجامعة الإسكندرية لاستقبال أوراق الطلاب، بالمدينة الجامعية للبنات - عزبة سعد - سموحة، لخدمة أبناء الإسكندرية ومحافظات إقليم الوجه البحرى.

وأشار قريشى إلى أنه لم يلقَ توضيحاً رسمياً حول أسباب إقالته بحكم أنه متقاعد، لكنه لفت إلى أن الحادثة أثارت تساؤلات خطيرة حول موقف الإدارة من قضية التهجير المحتمل للفلسطينيين من القطاع. كما أوضحت الصحيفة أن أحد أسباب التوتر كان رفض الوزارة اقتراحاً من قريشى لإصدار تعزية رسمية بمقتل صحفيين، من بينهم مراسل الجزيرة أنس الشريف. ويشير مراقبون إلى أن هذه التطورات، سواء على مستوى إقالة مسئول الإعلام فى الخارجية أو فرض العقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، تعكس تشدداً غير مسبوق فى سياسة واشنطن تجاه الشرق الأوسط، واتيحازاً واضحاً لإسرائيل، فى وقت يثير فيه هذا النهج تساؤلات حول التزام الولايات المتحدة بالمعايير الدولية للعدالة وحقوق الإنسان.

وبعد الانتهاء من قبول

التاجين فى الدور

الثانى يوزع المتقدمون

على الأماكن المتاحة

أسامهم، ويعتمد

الدكتور أيمن

عاشور وزير التعليم

العالى نتيجة المرحلة

أيمن عاشور

## «مدبولى» ينقل صلاحيات الإشراف على «تكافل

### وكرامة» والجمعيات الأهلية نائبة وزيرة التضامن

03

## «المراجعة الخامسة»

### تنتظر طروحات الحكومة

05





## متابعات

إشراف: جيهان موهوب

# نزح الملكية يهدد سكان مصر الجديدة

كتب - محمود هاشم:

أصدرت الدكتورّة مئال عوض، وزيرة التنمية المحلية، القرار الوزارى رقم ٢٩٦ لسنة ٢٠٢٥ بشأن نزح ملكية بعض العقارات والأراضي الصادر بشأنها قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٣٢٢ لسنة ٢٠٢٢، والذي نص على اعتبار مشروع تطوير المدخل الشرقى لمنطقة مصر الجديدة من أعمال المنفعة العامة، متضمّناً نزح ملكية عدد من العقارات الواقعة فى نطاق المشروع بمحافظه القاهرة.

القرار أثار حالة واسعة من الجدل بين من يراه خطوة لتطوير البنية التحتية وتحسين مدخل حيوى بالقاهرة، وبين من اعتبره تهديداً مباشراً لاستقرار مئات الأسر، خاصة بعد أسابيع من انتشار أخبار على مواقع الكترونية وصفحات التواصل الاجتماعى حول نزح الملكية، ما أشاع حالة من الذعر بين الأهالى. فى مشهد يعكس خطورة ما يمكن أن تفعله الشائعة، تحولت صفحات ومجموعات على «فيسبوك» إلى ساحات لبث أخبار مثيرة للذعر حول نزح ملكية

عقارات فى مصر الجديدة بدعوى المنفعة العامة، خلال ساعات قليلة فقط، ارتفعت حالة الخوف بين السكان. وأصبح الحديث اليومى فى المقاهى وعلى الهواتف يدور حول سؤال واحد: «هل بيتوتنا فى أمان أم أننا على موعد مع قرارات مفاجئة؟». مواطنون من مصر الجديدة قالوا إنهم باتوا يعيشون فى رعب حقيقى، بعدما فقدوا الشعور بالأمان فى منازلهم، أحدهم وصف الموقف قائلاً: «لا نعلم الحقيقة من الوهم.. نخشى أن نصبح بين يوم وليلة ضحايا قرار لم يعلن عنه أحد»، فى إشارة إلى حجم القلق الذى اجتاح الأسر.

يقول المستشار محمد عبد الوهاب، رئيس حى مصر الجديدة، فى تصريح خاص له، «لقد، إن ما يتم تداوله بشأن نزح ملكية عقارات فى نطاق الحى مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة، مؤكداً أن «الدولة لا تتخذ قراراً بهذا الحجم إلا عبر قنوات رسمية وبإعلانات واضحة وشفافة، وما يُنشر على صفحات مجهولة الهدف منه ضرب استقرار الناس وزعزعة

الثقة بينهم وبين مؤسساتهم». ووضّيف أن مشروعات التطوير الجارية فى شوارع مصر الجديدة، من طرق وأنفاق وتوسعات مرورية، تهدف بالأساس إلى تحسين جودة الحياة للمواطنين وتسهيل حركتهم اليومية، مشدداً: «لن نسمح لأى جهة أو صفحة على السوشيال ميديا أن تتاجر بخوف المواطنين أو تبتزهم بالشائعات». وأكد رئيس حى مصر الجديدة، أن الحى على تواصل مباشر مع سكانه، وأن أى قرار رسمى يمس حقوق المواطنين سيُعلن بشفاافية تامة وبما يضمن مصلحة الجميع، داعياً الأهالى إلى «اليساقفوا وراء صفحاتنا تسترقل على حساب قلق الأسر»، مضيفاً: «الثقة بين المواطن والدولة خط أحمر، ولن نسمح لأحد أن يعبث بها».

ويقول محمد حسن، مستشار قانونى، من سكان مصر الجديدة، إن نزح الملكية للمنفعة العامة هو أمر وطنى قبل أن يكون إجراء إدارى، مؤكداً أن كل مواطن يجب أن يضع المصلحة العامة فوق أى اعتبارات

## منطقة صناعية يابانية بـ«اقتصادية قناة السويس»

# توطئيين تكنولوجيا المياهو فى مصر

المصرية لمثل تلك المشروعات الكبرى، وما تحظى به المنطقة الاقتصادية من موقع استراتيجى متميز على الممرات الملاحية الدولية.

وأشارت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، إلى الخطوات التى تتخذها الحكومة المصرية لتنفيذ برنامجها للإصلاح الاقتصادى، وتحقيق الاستقرار فى سوق النقد الأجنبى، بالتعاون مع البنك المركزى، مؤكدة سعى مصر لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية فى قطاعات ذات أولوية لها، مثل: الصحة، والطاقة المتجددة، وزيادة الأعمال.

كما التقت مديول، نوبوميتسو هاشايا، محافظ بنك اليابان للتعاون الدولى «جيبك»، وأشار مديول إلى وجود فرصة مهمة حالياً لإنشاء منطقة صناعية يابانية فى مصر بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، استناداً على أن اليابان تعد إحدى الدول الكبرى الشركة لمصر، فضلاً عن تمتع مصر بعضوية عدد من التكتلات الاقتصادية واتفاقيات الشراكة، التى تسهم فى نفاذ السلس المصنعة فى مصر إلى العديد من الأسواق، بالإضافة لوجود العديد من الحوافز والمزايا التى يتّم منحها للمستثمرين فى مصر.

وتناول رئيس الوزراء بالشرح العديد من مزايا الاستثمار فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وقدره الشركات المستمرة على التصدير إلى أوروبا والأسواق المجاورة بصورة مباشرة، وأكد رئيس الوزراء حرص الحكومة على زيادة حجم الصادرات المصرية والحوافز الداعمة التى تمنحها الحكومة المصرية للشركات المستمرة فى السوق المصرية. وأعرب رئيس الوزراء عن تطلعه لإنشاء منطقة صناعية يابانية متكاملة فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، فى ضوء الحوافز التى تمنحها الحكومة



فى مجال تحلية مياه، وأنها تتطلع أيضاً للتعاون مع مصر فى ذات المجال. عربيا عن تطلعه لتوقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين لدعم التعاون المشترك، مؤكداً تطلعه أيضاً للتسسيق بشأن مشاركة مصر فى المعرض الدولى للمحاصيل البستانية، الذى سيقام فى مدينة «يوكوهاما» عام ٢٠٢٧. كما التقى الدكتور مصطفى مديول، رئيس مجلس الوزراء، «نوريهيكو إيشيجورو»، الرئيس المدير التنفيذى لمنظمة اليابان للتجارة الخارجية «جيترو»، بحضور الدكتورّة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط

# رئيس الوزراء ينقل صلاحيات الإشراف على «تكافل وكرامة» والجمعيات الأهلية لنائبة وزيرة التضامن

والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأجنبية غير الحكومية المصرح لها بالعمل فى مصر.

٤- الإشراف العام على إعداد مشروعات القوانين واللوائح التنفيذية بالمجالات ذات الصلة بعملها.

٥- الإشراف العام على إعداد تقارير دورية عن التقدم الذى أحرزته الوزارة فى خطة العمل والوزانات الخاصة بالملفات ذات الصلة بعملها.

٦- الإشراف العام ومتابعة ومراجعة تقارير تقييم البرامج والمشروعات والأعمال والأنشطة الخاصة بالملفات ذات الصلة بعملها

٧- الإشراف على الإجراءات اللازمة لتحقيق الانضباط الوظيفى والإصلاح الهيكلى بالوزارة والهيئات التابعة والتسسيق فيما بينهم وذلك فى المجالات ذات الصلة بعملها وعرض السياسات والإجراءات المقترحة فى هذا الشأن على الوزير لاعتمادها.

٨- الإشراف على إعداد وتنفيذ مشروعات الوزارة والهيئات التابعة والدرجى فى برنامج الحكومة، وذلك فى المجالات ذات الصلة بعملها.

٩- الإشراف على أنشطة الوزارة والهيئات التابعة فى مجال تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات وتحقيق تكافؤ الفرص.

١٠- التسسيق والتعاون مع مجلس أمناء التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى وتقديم ما يلزم من بيانات ومعلومات用於 تحقيق أهدافه

وفقاً لأحكام القانون رقم ١٧١ لسنة ٢٠٢٢ بشأن تشكيل التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى ولانجته المؤسسات الأهلية، الاتحادات والتحالفات

المتكاملة لمعالجة المخلفات بالعاشر من رمضان، وجار التنفيذ بالموقع لىتم إنهاء الأعمال فى أسرع وقت، بهدف معالجة المخلفات بكافة أنواعها، شاملة المخلفات البلدية والصناعية والهدم والبناء والطبية، حيث سيتم استخدام أحدث التقنيات والتكنولوجيات العالمية للتوصل إلى أقل معدل دفن صحى للمرفوفات، للعمل على استدامة الموقع لأطول فترة ممكنة. وأشارت د. منال عوض إلى أن المشروع يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، وبرنامج العمل الحكومى، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ويتم تنفيذه من خلال وزارة البيئة، وبالشراكة البناءة مع عدد من الوزارات والهيئات كوزارات التنمية المحلية والنقل والتخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى والصحة والسكان والتعليم العالى، ومحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وهيئة النقل العام بالقاهرة، مع تعظيم فرص إشراك القطاع الخاص بكافة أنشطة المشروع، موجهة بـ ٤٤ الإنجاز والالتزام مع البيئة التحية لأعمال المشروع، والعمل على الاستفادة الاقتصادية من كافة أنواع المخلفات، حضر الجولة الدكتور ناهد يوسف رئيس هيئة التنمية الصناعية وباسر عبد الله، رئيس جهاز تنظيم إدارة المخلفات، والدكتور محمد حسن المنسق الوطنى للمشروع، وعدد من قيادات وزارتى الصناعة والبيئة، وفريق مشروع البنك الدولى.



الالتزام الكامل بالمعايير الهندسية والفنية فى إنجاز الطرق الداخلية للمشروع، بما يحقق أعلى مستويات الجودة والأمان، فضلاً عن ضرورة تطبيق منظومة متكاملة للجوكة، لضمان الاستفادة القصوى من الاستثمارات الضخمة الموجهة لهذا المشروع الاستراتيجى. ووجه نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، بإقامة مصانع متخصصة داخل المجمع تهدف إلى تحويل الركام ومخلفات

# الجامعة العربية تطالب واشنطن بوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان

كتبت - مونيكا عياد:

أكد السفير حسام زكى، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، خلال زيارته إلى العاصمة اللبنانية بيروت، على ضرورة قيام الولايات المتحدة بدورها كوسيط فاعل فى المنطقة بالضبط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها المتكررة على الأرضى اللبنانية. وجاءت تصريحات زكى على أعقاب سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى شملت رئيس الجمهورية اللبنانية ووزير الخارجية والمغتربين.

وخلال لقائاته بالرئيس اللبنانى جوزيف عون ووزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، أوضح زكى أن زيارة الوفد العربى تهدف إلى إظهار الدعم العربى الكامل للدولة اللبنانية ومؤسساتها، وإلى تأكيد أهمية بسط سيادة الحكومة على كامل أراضيها وحصر السلاح بيدها. كما أشار إلى رفض الجامعة العربية القاطع للخطط التوسعية الإسرائيلية وما يعرف بالخطط الإسرائيلى الكبير، معتبراً إيها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن.

وقال زكى، خلال زيارته إلى بيروت أمس، إن استمرار اعتداءات إسرائيل قد فجر المنطقة إلى «عواقب غير مرغوب فيها». وأشار إلى أن الوساطة الأمريكية لا تزال قائمة، لكن على واشنطن أن تركز جهودها على إلزام إسرائيل بالكامل بالانسحاب من جميع الأرضى اللبنانية التى ما زالت تحت الاحتلال. مبيناً أن الجامعة العربية تتبنى الموقف اللبنانى فى مطالبية المجتمع الدولى بتطبيق قرارات وقف إطلاق النار.

وحول احتمال عقد قمة عربية طارئة لبحث التصعيد فى لبنان، أفاد زكى بعدم وجود ترتيبات حالية فى هذا الشأن، موضحاً أن الملف اللبنانى يحظى بمتابعة مستمرة على أعلى المستويات.

وأعرب وزير الخارجية اللبنانى يوسف رجي عن تقدير بلاده للدعم العربى، مؤكداً سعى الحكومة اللبنانية بحكامة وروية إلى معالجة مسألة حصر السلاح بيد الدولة، والعمل على إعادة بناء مؤسساتها وتحقيق الاستقرار الأمنى والسياسى كمدخل أساسى للنهوض الاقتصادى.

كتب، عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

قام الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والدكتورّة مئال عوض، وزيرة التنمية المحلية والقائم بأعمال وزير البيئة، بجولة تفقدية للمجمع المتكامل لإدارة المخلفات بالعاشر من رمضان، لتابعة معدلات الإنجاز وسير العمل. تأتى الجولة على إطار متابعة تنفيذ المشروع الممول من البنك الدولى بتمويل ٢٠٠ مليون دولار، والذي يهدف إلى الحد من انبعاثات ملوثات الهواء الناتجة عن الحرق المكثوف للمخلفات وانبعاثات المركبات، وتحقيق إدارة مثلى للمخلفات بما يسهم فى تحسين جودة الحياة، وتعزيز الاستدامة البيئية. وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، خلال الجولة، أن هذا البُعد الاقتصادى يمثل محورا أساسياً فى تحقيق أهداف المشروع واستدامته، ومشيراً إلى أنه سيعرض هذا الملف للقائش داخل المجموعة الوزارية للتنمية الصناعية، بهدف بحث آليات تعظيم الاستفادة الاقتصادية من المشروع وضمان تحقيق أفضل عائد للدولة.

كما شهد الوزير على أهمية التسسيق مع الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى، لىسرة الانتهاء من أعمال ربط الطرق المؤدية إلى المشروع، بما يضمن سهولة الوصول إليه ورفع كفاءته التشغيلية، مؤكداً على ضرورة

# أيمن محسب: زيارة الرئيس إلى السعودية تعكس عمق العلاقات ودور البلدين فى تعزيز استقرار المنطقة



د. أيمن محسب

لمصر، فضلاً عن الاستثمارات السعودية التى تلعب دوراً محورياً فى دعم الاقتصاد المصرى وتعزيز قدرته على مواجهة التحديات المالية، لافتاً إلى أن هذه الزيارة من شأنها دفع المزيد من الاستثمارات المشتركة، خصوصا فى مجالات الطاقة المتجددة، والبنية التحتية، والسياحة، والتكنولوجيا.

وأكد الدكتور أيمن محسب، أن مصر والسعودية هما ركيزة أساسية للاستقرار الإقليمى، حيث لعبتا أدواراً مؤثرة فى التوسط لحل النزاعات ودعم جهود التهدئة فى الأزمت العربية، مشيراً إلى أن التسسيق الحالى بين القاهرة والرياض يُعد بمثابة صمام أمان أمام محاولات العبث بأمن المنطقة أو فرض حلول خارجية لا تتفق مع المصالح العربية.

وشدد «محسب»، على أن زيارة الرئيس السيسى للسعودية تُمثل رسالة قوية بأن العلاقات المصرية السعودية تسير بخطى ثابتة نحو مزيد من التكامل والشراكة الاستراتيجية، وأن البلدين عازمان على تعزيز التعاون فى جميع المجالات بما يحقق مصالح شعبيهما ويدعم الأمن والاستقرار فى المنطقة.

# وزير الإنتاج الحربى يتابع سير العملية الإنتاجية بشركة شبرا للصناعات الهندسية



تحقق الشركة مخططها، إلى جانب التأكيد على ضرورة التزام جميع العاملين بارتداء مهمات الأمان الصناعى واتباع تعليمات السلامة والصحة المهنية وذلك حرصاً على سلامتهم أثناء القيام بمهام عملهم وما يكفل توفير بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشرى والمادى بالشركة.

يذكر أن شركة شبرا للصناعات الهندسية تعد إحدى أعرق الشركات التابعة للوزارة والتى تم افتتاحها عام ١٩٥٤ وتم بدخلها إنتاج أول منتج حربى مصرى بنسبة ٧٠٠٪ وذلك من خلال إنتاج أول طلقة ذخيرة ٩ مم يوم ٢٣ أكتوبر ١٩٥٤ وأُنتج هذا اليوم عيداً للإنتاج الحربى منذ ذلك الوقت، وتنتج الشركة العديد من المنتجات الميكنة (مركبات القوى الكهربائية بمختلف القدرات – مستلزمات الإنتاج وأخر مستجدات المشروعات التى تشترك الشركة فى تنفيذها والإجراءات المتخذة لتنفيذ خطط التطوير بها.

كما استمع الوزير إلى آراء ومطالب بعض العاملين، وحثهم على بذل المزيد من الجهد ووجه بالعمل على تذليل كافة المصاعب التى تواجه العملية الإنتاجية وتوفير المناخ المناسب لدفع العمال لزيادة الإنتاج حتى تنتجها شركات الإنتاج الحربى.

# «الأمن المائى» ومشروعات دول حوض النيل تتصدر مباحثات وزير الخارجية مع نظرائه الأفارقة

الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية، بما يحقق

تطلعات الشعوب فى التنمية المستدامة. كما تم التشديد على أهمية تكثيف التعاون بين الدول العربية على إطار «الجنوب – الجنوب، كنج رئيسى لدعم المصالح المشتركة وتبادل الخبرات وتعزيز قدرات الدول على مواجهة التحديات التنموية، وهو ما يتطلب مواصلة التسسيق المشترك لتحقيق

المصالح الإفريقية فى المحافل الإقليمية والدولية. كما تناولت الاتصالات أهمية مواصلة الجهود المشتركة لتعزيز آليات العمل الإفريقى وتعزيز دور الاتحاد الإفريقى فى معالجة القضايا ذات الأولوية للقارة، خاصة تلك المرتبطة بإرساء السلم والأمن والاستقرار بالقارة الإفريقية بما يساهم فى تحقيق التنمية والأمن الغذائى والتكامل الاقتصادى اساقاً مع أجندة الاتحاد الإفريقى للتنمية ٢٠٣٠ ومخرجات التسع الأربع السابقة لمنتدى أسوان للأمن والتنمية المستامين. كما تم التطرق إلى تطورات الأوضاع فى منطقة القرن الإفريقى وأمن البحر الأحمر، والتأكيد على ضرورة تكثيف التشاور والتسسيق لمواجهة التحديات بما يحفظ الاستقرار ويعزز التنمية فى القارة.

# إلغاء بند الانتخاب من عمومية الأندية .. واستمرار مجالس الهيئات المنتهية مدتها

به فى مباشرة مهامها حتى نهاية مدتها، على أن يُعاد تشكيلها – سواء بالانتخاب أو التعيين – وفقاً للنظم الأساسية المعدلة.

كما نَصَّ على استمرار المجالس التى انتهت مدتها أو تنتهى بها العمل بالقانون خلال فترة توقيف الأعضاء، حتى حلول أول جمعية عمومية عادية فى موعدها القانونى بعد صدور القرارات المنفذة لأحكام القانون. وشدد التعميم على أن الأنديية التى وجهت الدعوة لعقد جمعية عمومية عادية متضمّناً بند انتخاب مجلس إدارة جديد أو شغل مناصب شاغرة، ملزمة بالالتزام بمعد الجمعية العامة، ومناقشة جدول الأعمال كاملاً بدون بند الانتخاب، لحين توقيف الأعضاء وفقاً للمادة السادسة من القانون.

كتبت: هدير وجدى:

فى ضوء صدور القانون رقم ١٧١ لسنة ٢٠٢٥ بشأن تعديل بعض أحكام قانون الرياضة الصادر بالقانون رقم ٢٠١٧، لسنة ٢٠١٧، والذي صدّق عليه الرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، ونشر فى الجريدة الرسمية الصادرة أمس الخميس ٢١ أغسطس ٢٠٢٥، بدأت وزارة الشباب والرياضة فى اتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لتفعيل القانون. وأصدرت الوزارة تعميماً إلى مديرى مديريات الشباب والرياضة على مستوى الجمهورية، تضمن توضيحاً دقيقاً للترتيبات القانونية الخاصة بعمل مجالس إدارات الهيئات الرياضية، حيث نَصَّ القانون على استمرار المجالس القائمة وقت العمل

## «الوفد» تفتح الملف

## بيزنس الجامعات الخاصة بالإسكندرية



تشهد الجامعات الخاصة بالإسكندرية هذا العام سباقًا كبيرًا من الطلاب وأولياء الأمور، بسبب ارتفاع مجاميع التنسيق، وعدم التحاق طلاب الثانوية العامة للجامعات الحكومية بسبب انخفاض

مجاميعهم، إذ تزدحم الأبواب بطوابير طويلة من الراغبين في الالتحاق بهذه الجامعات الخاصة.

♦ الإسكندرية - شيرين طاهر:

لكن للأسف فوجئ أولياء الأمور بعدة تحديات عند التعامل مع الجامعات الخاصة، تشمل ارتفاع المصروفات الدراسية، تعتبر المصروفات الدراسية في الجامعات الخاصة مرتفعة مقارنة

بالجامعات الحكومية، وقد تشكل عبئًا ماليًا كبيرًا على الأسر. قد يواجه أولياء الأمور غموضًا بشأن القرارات المتعلقة بالمصروفات الدراسية، أو تغيير اللوائح، أو حتى سياسات القبول والتسجيل.



بهذا الشكل، فالجامعة تضع طلبة في قوائم الانتظار ويؤدون الامتحانات في كل عام، إلا أنها لا تخرج إلا العدد الذين اتفقت عليه مع المجلس الأعلى للجامعات الخاصة، على أن يتم ترحيل الأعداد الأخرى للأعوام القادمة».

#### خصخصة التعليم

تقول إيناس محمد إحدى أولياء الأمور إن زيادة الإقبال على الجامعات الخاصة دليل على «خصخصة» التعليم في مصر، مشيرة إلى أن كليات العلاج الطبيعي في الجامعات الخاصة تصل إلى ١٢ كلية، مقابل ٣ كليات فقط في الجامعات الحكومية. وتضيف: تقدمت بملف ابنتي للالتحاق بكلية العلاج الطبيعي ولا أجد أمامي غير التحاق ابنتي بجامعة خاصة، لأنه لم يعد هناك مجانية في التعليم، لكن الحكومة لا تريد الاعتراف بذلك. وأضافت أن رفع أسعار مصاريف الجامعات الخاصة هذا العام عن العام الماضي بنسبة وصلت إلى ٢٠٪، وهو الأمر الذي أصبح عبئًا على أولياء الأمور الذين التحق أبناءهم بالكليات الخاصة «تقوم الجامعات الخاصة برفع أسعار مصاريف الجامعات الخاصة، دون أي رقابة من وزارة التعليم العالي، وكلما تحدثت مع المسؤولين في الجامعات الخاصة يبررون ذلك بأن الجامعات الخاصة تتأثر بالعرض والطلب».

الأول الربح وليس التعليم، حيث نجد أن الجامعات الخاصة تبلغ في المصاريف التي تصل إلى ١٦٠ ألف جنيه في السنة الدراسية غير أنه في بداية التقديم يتم سداد مبلغ ألف وخمسمائة جنيه لا تسترد إذا الطالب لم يلتحق بالجامعة، مثلما يحدث في إحدى الجامعات التي رغم سداد هذه المصاريف الباهظة إلا أننا نجدها غير مؤهلة وتوجد في منطقة كوبري التاموس إحدى المناطق الشعبية، وعلى بعد أمتار من عزية الحرامية التي يقطنها العديد من النشاليين وتجار المخدرات، وهي غير آمنة على الطلاب وخاصة البنات، كما أن الجامعة ما زالت حتى الآن تحت الإنشاء، ورغم ذلك تقوم بتحويل مبالغ كبيرة من الطلاب. ورغم كل هذه المبالغ الكبيرة التي يسدها الطالب إلا أنهم فوجئوا في الشتاء الماضي بسقوط سقف أحد المدرجات على الطلاب أثناء أداء الامتحان، فهل يعقل أن تكون الجامعة غير آدمية وغير آمنة على أبنائنا.

#### مص دماء الطلبة وأولياء الأمور

يصف «أحمد، س» طالب بإحدى الجامعات الخاصة تجربته مع الالتحاق بإحدى الجامعات الخاصة بالفرقة الرابعة بأنها مكان لجمع الأموال، مطالبًا أولياء الأمور بالرضا بتنسيق أبنائهم والذهاب إلى الجامعات الحكومية بسبب ما قال إنها «تجربة شخصية سيئة»، «لم أكن أعلم أن الجامعات الخاصة تمتص دماء الطلبة

## التعليم الجامعي تحول إلى «سبوبة» في ظل غياب الرقابة

احتياجات أبنائها وتأمين مستقبلهم. وأشارت إلى أنه لا يقتصر دخول الجامعات الخاصة على الطلبة الذين لم تؤهلهم مجموعهم بالالتحاق بكليات القمة في الجامعات الحكومية، وإنما فضل بعضهم الالتحاق بالجامعات الخاصة لضمان تعليم أفضل لأبنائهم.

#### مشروع تجاري

يصف وليد محمد ولي أمر بلهجة حادة حال الجامعات الخاصة بـ«المشروع التجاري» وأن هدفه

تستغل الطلاب الملتحقين بها وهذا بسبب الحكومة التي رفعت مجاميع التنسيق ولم نجد فرصة لأبنائنا بالجامعات الحكومية، نلجأ إلى الجامعات الخاصة التي على الفور تقوم بزيادة أسعارها، بسبب زيادة الطلب عليها، ما يحول التعليم إلى تجارة، وضعف المادة العلمية، موضحًا أن هذا هو السبب وراء أن التكوين العلمي لطلاب الجامعات الحكومية أقوى من نظيره الخاص. ويتابع: كما أن الجامعات الخاصة لم تراع ظروف ولي أمر الطالب الذي يلتحق بها وتحدث له ظروف طارئة، ولم يستلح تسديد مصاريف الترم الثاني، على الفور تقوم الجامعة بفصل الطالب ويضع مستقبله، فهي بلا رحمة ولا شفقة بحال ولي الأمر، بالإضافة إلى أن الجامعات الخاصة لم تؤد دروها التعليمي مثل الجامعات الحكومية رغم المبالغ الكبيرة التي يسدها الطلاب.

#### تعليم أفضل بتكلفة أعلى

تقول ليلي حميدة ولي أمر: لو مكنتش متغربة وبشتغل في الخارج مكنتش هعرف أدخلهم خاص مع العلم أنني لدى ولدان أحدهما طالب بكلية الهندسة والآخر في الصف الأول من كلية الطب بإحدى الجامعات الأهلية. وأضافت أن مصاريف الجامعات الخاصة مرهقة ومكلفة للغاية، ولكنها الأمل الوحيد لكليات القمة، مؤكدة أنها قررت خوض رحلة عملها بالخارج لتستطيع تلبية

كما يواجه ولي الأمر مشكلة في سداد المصروفات الدراسية بسبب ظروف طارئة، ويوجد صعوبة في التواصل مع الجامعة للحصول على مهلة أو تخفيض. «الوفد» تفتح ملف بيزنس الجامعات الخاصة بالإسكندرية في هذا التقرير.

يقول ماهر السيد ولي أمر: للأسف الجامعات الخاصة حولت التعليم إلى بيزنس، فهي لم تهتم بجودة التعليم مثلما تهتم بتحصيل الأموال، ولأننا كأولياء أمور مضطرون أن ندخل أبنائنا نظرًا لأن المجاميع هذا العام كانت منخفضة ومجاميع التنسيق مرتفعة، بعض الطلاب لم تستطيعوا أن يجدوا فرصًا داخل جامعة الإسكندرية ولم يجدوا أمامهم غير كليات خارج المحافظة أو اللجوء للجامعات الخاصة. ويضيف: لذلك يتحمل ولي الأمر اعباء مصاريف الجامعات الخاصة من أجل أبنائه، ويصبح فريسة لهم نظرًا لأن المصروفات الدراسية في بعض الجامعات الخاصة مبالغ فيها بشكل كبير، ولا تتناسب مع جودة التعليم المقدمة. ووجود رسوم إضافية غير معلنة في بداية العام الدراسي، مثل رسوم الأنشطة والكتب والمختبرات، كما أننا نعانى من عدم وجود شفافية في تحديد المصروفات الدراسية، وعدم إمكانية مقارنة المصروفات بين الجامعات المختلفة.

#### تجارة رابحة

يقول قال أحمد سلامة ولي أمر: الجامعات الخاصة

## «الملاك»: الجهاز يهددنا بسحب الوحدات رغم سداد المستحقات المالية

# الإسكان المتميز بمدينة بدر.. واقع صادم

اسم الإسكان المتميز وهو بلا أي ميزة واحدة»، مشيرًا إلى أن الوحدات التي نجبر على استلامها جاءت بتشطيط لا يليق بما دفعناه من مبالغ كبيرة، وهو ما يناقض وعود الجهاز وما ورد في كراسة الشروط. وأضاف أن المفترض في مشروع «متميز» أن يعكس مستوى أعلى في التشطيط والخدمات، لا أن يتحول إلى معاناة يومية للسكان الذين يجدون أنفسهم بين وعود لم تتحقق وواقع يفترق لأبسط مقومات الحياة الكريمة.

#### إجراءات تعسفية

#### وغياب الجدول الزمني للاستلام

ويقول أحد المتضررين إنهم يتعرضون لإجراءات وصفها بالتعسفية» من جهاز مدينة بدر، موضحًا أنهم فازوا في قرعة سكن ٥ بتاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥، إلا أن المشروع حتى الآن لم تتخذ بشأنه أي خطوات قانونية رسمية، رغم إصرار الجهاز على أن المشروع الكامل، وهو ما يخالف الواقع على الأرض، وأضاف أن الملاك اضطروا إلى الاستدانة والاقتراض تحت ضغط الجهاز، لكنهم فوجئوا بأن المشروع غير مكتمل إطلاقًا، مشيرًا إلى أن كل ما فعله الجهاز بعد سيل الشكاوى هو زراعة بعض الأشجار التي سرعان ما ماتت لغياب شبكة ري أو مياه، وأشار إلى أن الملاك تلقوا رسائل من الجهاز تلزمهم بإنهاء إجراءات استلام وحداتهم قبل ٢١ أغسطس دون علم الوزارة وجدول رسمي للاستلام، تحت تهديدات صريحة بسحب الوحدات، رغم أن عددا كبيرا منهم سدد بالفعل كامل ثمن الوحدة كاش، فيما يعاني آخرون من دفع الأقساط بجانب إيجارات لشقق أخرى يقيمون فيها مؤقتًا. وأضاف أن بعض من انتقلوا للوحدات يضطرون إلى الاعتماد على «سحب سلك» من الكهرباء العمومية بشكل غير قانوني، بينما تصلهم المياه بضعف شديد لا يكفي احتياجاتهم اليومية. **شكاوى بلا استجابة وتهديدات بالسحب** وأكد أن الأهالي قدموا مئات الشكاوى عبر موقع مجلس الوزراء والخط الساخن، إضافة إلى شكاوى موجهة إلى مكتب وزير الإسكان، وجهاز مدينة بدر، والبرلمان، وهئية الرقابة الإدارية، لكن دون أي ردود أو حلول عملية حتى الآن. وتساءل المتضرر بغضب: «لماذا لا يوجد جدول زمني رسمي من قبل وزارة الإسكان لاستلام الشقق؟ ولماذا يقتصر التعامل معنا على لغة التهديدات بدلًا من تقديم حلول حقيقية؟».



عدم اكتمال المرافق في المشروع حتى الآن، ما جعله يعيش في مازق حقيقي بين ما التزم بدفعه وما لم يلتزم الجهاز بتنفيذه. وأكدت إحدى المالكات أنها تُقَدَّر مجهودات الدولة في إنشاء مدن جديدة، لكنها في الوقت نفسه تطالب بسرعة استكمال مشروع الإسكان المتميز بمدينة بدر، وتوصيل جميع المرافق والخدمات، أسوة بما حدث في مشروع الإسكان بمدينة العبور، بل وتتمنى أن يكون أفضل منه من حيث التشجير والاهتمام بشبكات الري للحفاظ على المساحات الخضراء. وأبدت استياءها من شعور السكان بالتمييز، متسائلة: «هل نحن أقل من سكان العبور؟ أم أن جهاز مدينة بدر أضعف من جهاز العبور؟»، مشيرة إلى أن الأهالي يطالبون بسرعة استكمال الخدمات، وعلى رأسها فتح مدرسة اللغات، إلى جانب ضرورة توفير وسائل مواصلات عامة تخدم المدينة التي تعاني حتى الآن من بطء شديد في الإجراءات، كما شددت على أن انتشار «التوك توك» داخل المشروع يمنح المكان طابعًا عشوائيًا ويتناقض مع فكرة التطوير التي يسعى إليها السكان والحكومة معًا. **إسكان «متميز» بتشطيط لا يليق** وتساءل أحد الملاك «كيف يطلق على هذا المشروع

المشروع، مؤكدة أن بعض الشركات المنفذة سلمت شققًا بتشطيط رديء لا يليق بالمبالغ المدفوعة ما يجعل هذه الشقق في احتياج لإعادة تشطيط مرة أخرى، في حين التزمت شركات أخرى بتسليم وحدات على مستوى جيد، ما أدى إلى وجود فروق واضحة بين الملاك. وتساءلت هذه المتضررة: «ما ذنبى إذا كان نصيبى مع الشركات غير الأمينة؟»، مضيفة أن السكان يتعرضون أيضًا لاستغلال من قبل بعض القائمين على حراسة العمارات، حيث يطلبون مبالغ مالية في كل زيارة يقومون بها لمعاينة شققهم. وأوضح أحد الملاك المتضررين أنه واجه ضغوطًا كبيرة أثناء سداد الأقساط عبر البنوك، حيث فرضت عليهم إجراءات معقدة ومواعيد صارمة للسداد، ورغم تقديمه عدة شكاوى إلى سكرتير جهاز مدينة بدر إلا أنه لم يجد أي استجابة. وأضاف أنه اضطر لبيع أشياء كان يمتلكها حتى يتمكن من سداد ما طلب منه في المواعيد المحددة، لكنه فوجئ بإجباره على التوقيع على محضر الاستلام قبل فحص الوحدة. وبعد الاستلام اكتشف الكارثة: لا وجود لأي مرافق أساسية، رغم أن كراسة الشروط نصت صراحة على أن الاستلام يتم بكامل المرافق، مؤكدًا

#### كتب - محمد الهرايجي:

في قلب الحى السادس بمدينة بدر، يعيش مئات الأسر بمشروع «الإسكان المتميز - ٩٢ عمارة» حالة من الغضب والإحباط، بعدما تحولت وعود الجهاز المنصوص عليها في كراسة الشروط إلى مجرد أحلام مؤجلة. فالملاك الذين التزموا بسداد كل المستحقات المالية في مواعييدها، وجدوا أنفسهم أمام واقع مرير، وحدات غير مكتملة المرافق، بنية تحتية غائبة، طرق غير مهبدة، ومساحات خضراء لم تزرع بعد. هذه الأسر، التي كانت تنتظر انتقالها إلى مساكن «أدمية» كما وعدهم جهاز مدينة بدر ووزارة الإسكان، فوجئت برسائل تحثهم على استلام وحداتهم قبل الانتهاء من المشروع، بل وإجبارهم على التوقيع على محاضر استلام دون معاينة حقيقية، تحت تهديد حرمانهم من خطابات توصيل المرافق.

«العود كانت بارقة.. لكن الواقع صادم»، بهذه العبارة يلخص ممثلو الملاك معاناتهم، مؤكدين أن المشروع لا يزال يفترق لأبسط مقومات السكن، في ظل استمرار دفعهم لإيجارات مؤقتة تمثل عبئًا ماديًا ونفسيًا على أسرهم.

#### تهديدات بسحب الوحدات رغم سداد المستحقات

يقول أحد المتضررين إنه تم تخصيص وحدة سكنية له ضمن مشروع ٩٢ عمارة، وبناءً على قرارات جهاز المدينة التزم بسداد جميع المبالغ المستحقة بما في ذلك رسوم الصيانة، ورغم ذلك إلا أنه تلقى تهديدًا من المسؤولين في الجهاز بسحب الوحدة إذا لم يتم سداد الدفعات المتبقية، كما طلب منهم دفع تكاليف المرافق كاملة من كهرباء ومياه وغاز. وأكد أنهم في أول زيارة لوحدهم السكنية فوجئوا بعدم وجود أي خدمات أساسية: «لا طرق مهبدة، ولا مياه، ولا غاز، ولا كهرباء». وأضاف بحسرة أنه يضطر حاليًا لاستئجار شقة أخرى ودفع إيجار شهري رغم امتلاكه وحدة سكنية غير صالحة للعيش، مشيرًا إلى غياب أبسط الخدمات من مسجد أو سوپر ماركت أو أي مرافق حيوية تجعل الحياة ممكنة هناك.

#### مطالب بالمساواة مع سكان العبور

وأعربت إحدى السيدات من المتضررين عن استياءها من تفاوت جودة التشطيبات داخل





# الوداع الأخير..

## مقتل سائق توك توك والعثور على جثته في السلام

كتب - محمد تهامي؛

كعادته اليومية استيقظ الشاب «أحمد» مبكراً للبحث عن «أكل العيش»، ودع الشاب أسرته بنظرات الأمل والتفاؤل، لم يكن يعلم أن هذه النظرة الأخيرة إلى الأبد، وأن خطواته تلك ستكون إلى المجهول لا إلى الشوارع التي اعتاد أن يطوف بها كسائق توك توك ساعياً وراء لقمة العيش الحلال.

استقل الشاب أحمد مركبته «التوك توك» التي يعمل عليها، يتجول بها في الشوارع والأزقة بدائرة مسكنه بمنطقة مساكن النيل في السلام، للبحث عن الركاب والزبائن لكسب الرزق الحلال، حتى يتمكن من توفير بضعة جنيهات يُلبى من خلالها ما يقدر عليه من متطلبات أسرته البسيطة من الطعام والشراب.

أحمد شاب بسيط مكافح يعمل بالحلال للحصول على قوت يومه، يخرج كل يوم لا يحمل سلاحاً ولا عداوة، فقط يحمل مفتاح «توك توك» وقلب مطمئن، يجوب الحواري والشوارع بالتوك توك للبحث عن الرزق، وما أن ينتهي الشاب صاحب الـ ٢١ عاماً، من يوم العمل الشاق يمسك بحصيلة اليوم وما جمعه من مال حصيلة شقاء طوال اليوم، ويهدم ويفيض عليها بقبضة مُحكمة يخفيها وسط طيات ملاپسه، خوفاً من سرقتها أو ضياعها، وكيف وهى قوت الأسرة ومصدر دخلهم الوحيد.

لحظة غدر، تبدلت رحلة العمل اليومية إلى مشهد جنائي مروّع، ففي منطقة مساكن النيل دائرة قسم شرطة السلام التابعة لمحافظة القاهرة، عثر على جثمان الشاب «أحمد»، سائق التوك توك، مقتولاً طعناً، بعد أن جرى استدراجه من قبل متهمين سرقوا مركبته والقوه جثة هامدة.



هذه المرة لم تكن كغيرها، لم يكن يوماً عادياً، بل كان يوماً كتب فيه الألم بالدم، خرج «أحمد» دون عودة بعدما استوقفه شخصان وطلباً منه توصيلهم إلى مكان معين، وافق أحمد دون أن يدرك أنها الرحلة الأخيرة وسيفارق الحياة غدرا، استدراجه المتهمين، يراقب الجناة الطريق مبنيين نيتهم الدنيئة في التخلص من الشاب المسكين، عيناهما تستشيط غدرا وخيانة، يسير المجنى عليه في طريقه بكل طمأنينة غير بمال بما يحاك له من إجرام، وما إن وصلوا إلى منطقة مظلمة حتى باغتا المجنى عليه

حان وقت العودة للمنزل يشتري «أحمد» كما اعتاد الضروريات من متطلبات أهل بيته ويعود إليهم محملاً بالحلوى والطعام كعادة كل يوم، فعودته إلى البيت بعد رحلة شاقة من التعب تنسى وتمحى التعب عند رؤية الفرحة في عيون أسرته، ولكن هذه الليلة الظلماء حل الليل وانتظرت الأسرة عودة ابنهم، وبعد مرور وقت طويل على أمل العودة هرعوا، ينتابهم الفزع والخوف، يبحثون في الشوارع والأزقة وكافة الأماكن التي يتردد عليها بحثاً عن ابنهم، ولكن دون جدوى بات كل محاولتهم بالفشل غاب أحمد وكأنه فص ملح وداب.

خابت كل محاولاتهم البحث عنه بالفشل، حررت الأسرة بلاغاً في قسم شرطة السلام، بتغيب نجلهم أحمد وسط ظروف غامضة، أجرت الأجهزة الأمنية تحريات المكثفة، حتى وردت بلاغ من الأهالي يفيد بالعثور على جثة شاب ملقى في أحد الشوارع بمنطقة السلام، وعلى الفور انتقلت أجهزة الأمن وبرفقتها سيارات الإسعاف إلى مكان الواقعة.

وبالفحص وإجراء التحريات تبين العثور على جثة شاب يعمل سائق توك توك له ذات الموصفات لشاب كان قد بلغ بتغيبه منذ أيام، وتبين أن المجنى عليه خرج لممارسة عمله فاستوقفه شخصان وطلباً منه توصيلهما إلى مكان معين، وما إن وصلوا إلى منطقة مظلمة حتى باغتا المجنى عليه ضرباً وطنماً فأسقطاه قتيلاً وسرقا التوك توك الخاص به وفرا هاربين، تحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة العامة التحقيق.

استدعت الأجهزة الأمنية أسرة الشاب المتغيب، انقطع الأمل الذي عاشت عليه الأسرة في عودة «أحمد» سالماً، وهنا كانت الطامة عند رؤيتهم لجثة ابنهم أحمد المتغيب أمام أعينهم، انهالت الأسرة في البكاء والحزن والحسرة على فراق نجلهم وفلذة

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

في إحدى المناطق الشعبية بالإسكندرية، حيث تتشابك الشرفات وتقترب المنازل

من بعضها، كان صباح هادئ يلف منطقة واكوس شرقى الإسكندرية.. رائحة الخبز الطازج تتسلل من الخابز

وصوت الباعة الجائلين يتردد في الأزقة الضيقة لم يكن أحد يتوقع أن هذا اليوم سيتحول إلى مسرح لجريمة

تهز مشاعر الجميع. في الطابق الثالث من أحد عمارات المنطقة كانت الضحية تقف في شرفة شقتها تحمل بيدها سلة الفسيل وتبدأ في نشر الملابس لم تكن تعلم أن لحظة عابرة ودواعي مكشوفة في وضع النهار ستشعل غضب زوجها وتفتتح أبواب الكارثة.

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

## نار الغيرة

رجل يقتل زوجته خلال متاجرة لنشرها الغسيل وذراعها مكتسوفة

إلى مكان الجريمة هناك كانت الأدلة تتحدث بوضوح: آثار دماء على الأرضية.. أثاث مبعثر يوحى بعراك.. وشهود يؤكدون أنهم سمعوا مشاجرة صاخبة.

في مواجهة الشرطة جلس الزوج مطأئئ الرأس يردد بكلمات متقطعة: «مكتش قاصد.. هي وقعت لوحدها.. كله حصل بسرعة».

لكن الحقيقة كانت أقسى من تبريراته، فالتحريات الأولية وأقوال الشهود وحتى اعترافاته المرتبكة أثبتت أن الاعتداء كان مباشراً، وأن سقوط زوجته لم يكن مجرد حادث عابر.

في أروقة النيابة كان المشهد مغايراً الأوراق تتراكم والمحققون يستمعون للشهود واحدا تلو الآخر والزوج وقد تلاشت صرخاته الأولى، جلس في صمت قاتل، لا يفارقه سوى هاجس واحد: كيف انقلبت حياته رأساً على عقب بسبب لحظة غضب فيما عاش سكان الشارع لحظات من الحزن والحسرة على الضحية والتي اعتادت أن تقابل الجيران بابتسامتها الهادئة.

أنين مكتوم خرج من الضحية قبل أن تفارق الحياة.. عينها الواسعتان تجمدتا وفطرات الدم بدأت تزحف على أرضية الغرفة تراجع الزوج مذهولاً وكان الصدمة باغتته هو الآخر. طرق الجيران الباب بعنف بعدما سمعوا الصوت المرب فتح الزوج الباب يدين مرتجفين وعينين مضطربتين، المشهد الذي رآوه في الداخل أصابهم بالذهول جثة ملقاة على الأرض والدم يبلطخ الأرضية.

أحد الجيران أسرع بالاتصال بالإسعاف بينما هرع آخرون للاتصال بالشرطة، دقائق معدودة كانت كفيلة بتحويل الغبار إلى خلية من الهرج والمرج تجمع فيها العشرات بعضهم يهاشم وبعضهم يصرخ في وجه الزوج الغاضب. في المستشفى حاول الأطباء إنقاذها لكن الإصابات في الرأس كانت قاتلة، أعلن خبر وفاتها رسمياً وانتقل الخبر إلى رجال الأمن الذين بدأوا في التحقيق الفوري.

اللواء رشاد فاروق، مدير أمن الإسكندرية، تلقى الإخطار العاجل فاصدر تعليماته بالتحرك الفوري وانتقلت قوة من قسم شرطة أول الرمل

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سكن مفاجئ غلف المكان لم يقطعه سوى

سوانى جابر، على طريق مطروح - الإسكندرية الساحلي، حيث تعرضت سيارة نقل للارتطام واشتعلت فيها النيران، وتسبب ذلك في ارتباك حركة السيارات بموقع الحادث ما تسبب في تصادم عدد منها، وأسفر عن حائتي وفيات وإصابة ١٨ شخصاً، وتم إخلاء المصابين عن طريق سيارات الإسعاف، إلى مستشفى الضبعة المركزي، ومن بينهم حالات حرجة.

مطروح، وفريق الإغاثة بالهلال الأحمر المصري بتقديم التدخلات الإغاثية والمساعدات العاجلة واتخاذ اللازم نحو سرعة الانتهاء من الأبحاث الاجتماعية اللازمة لسرعة دعم أسر الضحايا.

كما تابع اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، تطورات الحادث الذى وقع على طريق مطروح الساحلي، بمنطقة

تداعيات حادث التصادم على طريق «الإسكندرية - مطروح» بين سيارة نقل وعدة سيارات، ما أسفر عن حائتي وفاة وإصابة عدد من المواطنين.

ووجهت الوزارة، رئيس الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بالتنسيق مع مدير مديرية التضامن الاجتماعى بمحافظة

## المتهم سدد للمجنى عليه ٤ طعنات نافذة أودت بحياته



داخل منزل بسيط جلست والدة الضحية تحتضن ملاپسه وتستششق الهواء في المكان الذي اعتاد الجلوس فيه، تتذكر وسط حديثه معها.. عينها شارداً، تتننى نظرة واحدة من فلذة كبدها بعدما فقدته في «غمضة عين».

تقول الأم إن نجلها في يوم الواقعة، ودعها كعادته وطلب منها البعده له، ثم خرج للذهاب إلى عمله، وبعد فترة قصيرة من خروجه فوجئت بصوت ومويل هز أركان المنطقة، فكاد قلبها أن يخرج من مكانه من شدة الخوف، شمرت بان مكروها قد أصاب نجلها.

وتابعت الأم حديثها قائلة: «بالفعل خرجت مسرعة إلى الشارع لاستطلاع الأمر ففوجئت بـ «أحمد» ملقى على الأرض وسط بركة من الدماء فقممت باحتضانه وحاولت الاستغاثة بالجيران الذين اسرعوا لنقله للمستشفى في محاولة لإنقاذ حياته إلا أنه لفظ أنفاسه الأخيرة قبل وصوله».

واحتتمت الأم حديثها، مطالبة بالقصاص العادل لنجلها، وإعدام المتهم حتى يكون عبره لغيره.

فيما أكد شهود العيان، أن المجنى عليه أثناء خروجه من منزله، فوجئ بنشوب مشاجرة بين صديقه وعدد من الأشخاص، وبعدها انهمكوا، تدخل دون تفكير لفض المشاجرة، في محاولة منه لتهدئة الأمور، إلا أن المتهم قام هو وآخرين بشل حركته وسدد له ٤ طعنات قاتلة في أماكن متفرقة من جسده، سقط غارقاً في دمانه، وسط دھول وصراخ الأهالي.

وأضاف شهود العيان، أنهم حاولوا إنقاذ المجنى عليه بسرعة نقله إلى المستشفى، لكن حالته الحرجة لم تمكنهم من ذلك، حيث فارق الحياة قبل وصوله إلى قسم الطوارئ بالمستشفى.

فيما قال إن عم الضحية، إن المتهم الذي يبلغ من العمر ١٧ عاماً، سبق له أن قتل أحد الأشخاص، وحكم عليه بالسجن، وأنه خرج من الأحداث منذ فترة. الجميع يقف في حالة ذهول، لا أحد يصدق أن «أحمد» الشاب الذي يتسم بالهدوء والأخلاق الطيبة والسييرة الحسنة أن تنتهي حياته بتلك الطريقة البشعة على يد عدد من «البلطجية» دون ذنب اقترفه.

بدأت تفاصيل الواقعة بيلأغ لثقتة الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، يفيد بوقوع مشاجرة بدائرة قسم شرطة المعصرة، ومصرع شاب.

وعلى الفور، انتقلت قوة أمنية برئاسة المقدم إسلام بكر، رئيس المباحث، لموقع الحادث، وبالفحص تبين العثور على جثة شاب يدعى «أحمد علاء» في العقد الثاني من العمر، مصاب بعدة طعنات، وتوفى أثناء محاولة إسعافه.

وبالفحص وإجراء التحريات، تبين أن وراء ارتكاب الواقعة، عاطل يدعى «يوسف أبو سريع»، وعقب تقنين الإجراءات، تمكن رجال المباحث من القبض على المتهم، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة، فيما تكثف الأجهزة الأمنية جهودها للقبض على ٢ آخرين.



الجمعة ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥

٢٨ صفر ١٤٤٧هـ - ١٦ مسرى ١٧٤١

العدد ١٢٠٢٩ - السنة

التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:

أحمد عثمان

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا

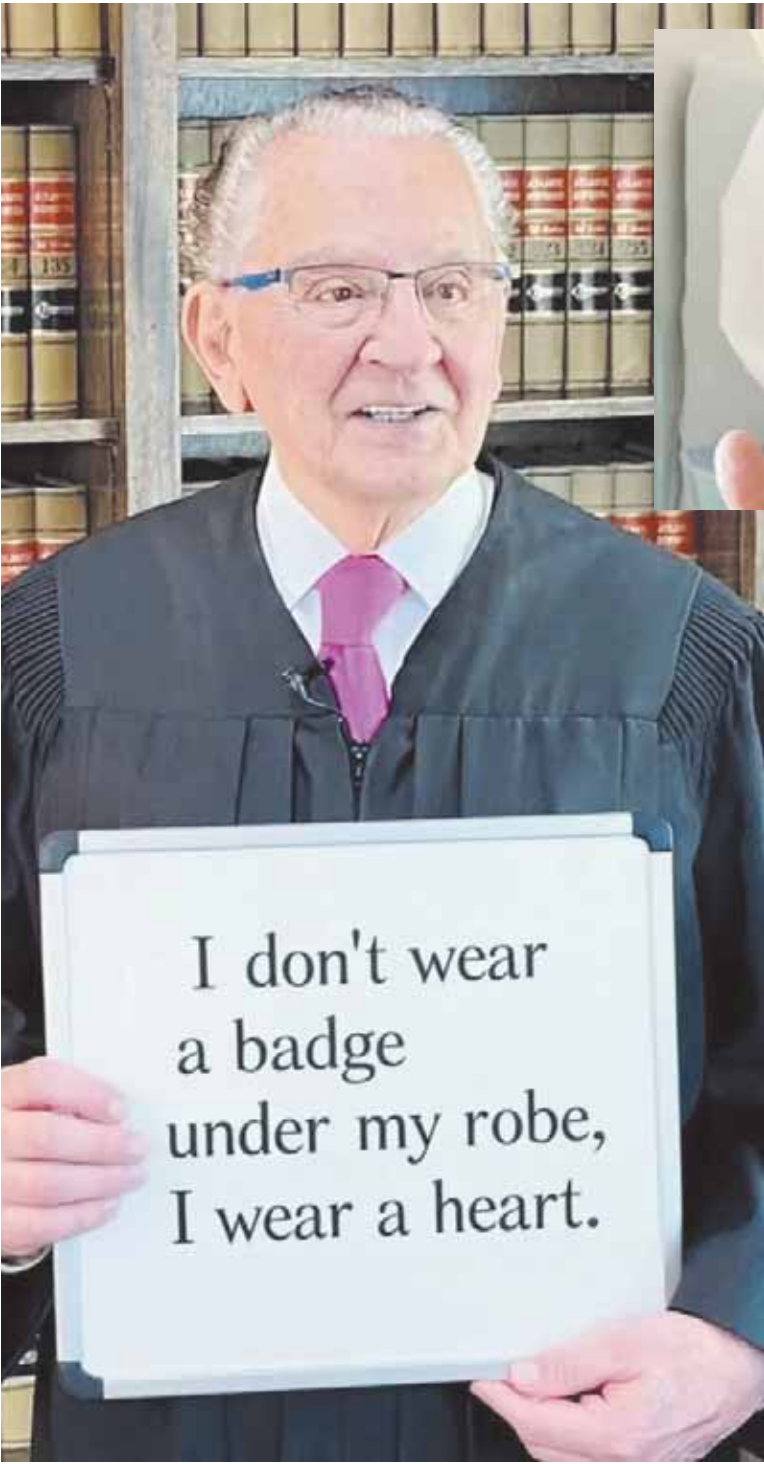


بقلم: حسين حلمي

## التداخل بين الفكر والسياسة!

«الدنيا من غير ناس ما تتداس» مثل مصرى أصيل يختصر مراحل حياة البشر، والتطورات التي مر بها من مرحلة الملاحظة لما حوله من جماد وكائنات، ثم اكتشافه كيفية الاستفادة منهم، لأن الإنسان لا يعيش منفرداً، لينتقل الإنسان إلى مرحلة كيف يُدير هذه المنافع المشتركة لخدمة الجميع، وهنا ولدت السياسة التي يقوم فيها بعض الرجال بمهمة إدارة المنافع الجماعية وتنظيم العلاقات سواء كان ذلك عقوباً أو بالقوة.. قوة الجماعة، ليظهر في وسط تلك المرحلة ظاهرة التسلط، ذلك التسلط لا ينحصر في خدمة السلطة، إنما في بعض الأحيان يكون التسلط لخدمة الجميع بدلاً

# وداعاً «كابريو» القاضي الرحيم



**كتبت - أماني زكي:**  
أغضى فرانك كابريو، القاضي البليدي المتقاعد في رود آيلاند، عينيه للمرة الأخيرة عن عمر ناهز ٨٨ عامًا، بعد صراع طويل وشجاع مع سرطان البنكرياس. غاب الجسد، لكن بقي الأثر، رجل بسيط تحول بضكته وعدالته الرحيمة إلى أيقونة عالمية، أعاد تعريف معنى القضاء.

أعلنت حساباته الرسمية خبر رحيله: «رحل بسلام»، كما لو كان يكمل رسالته الأخيرة التي سجلها قبل أيام قليلة، حين خاطب متابعيه في مقطع قصير على فيسبوك، يطلب دعائهم وهو يعود إلى المستشفى بعد انتكاسة جديدة. بدا الفيديو آنذاك كأنه وداع رقيق من رجل علم الناس أن القانون قد يمارس بابتسامه.

كان كابريو يرى قاعة المحكمة فضاءً للرحمة قبل أن تكون خشية للعقاب، قال يوماً إنها «مكان يُقابل فيه الناس والقضايا بلطف ورحمة»، وظل وفياً لهذا المعنى حتى صار وجهاً مألوفاً للملايين المشاهدين عبر برنامجه الشهير «محاضر في بروفيندس»، من هناك انطلقت ابتسامته إلى العالم، حاملة قصص البشر البسطاء، محققة أكثر من مليار مشاهدة على وسائل التواصل الاجتماعي.

لم يكن كابريو قاضياً صارماً كقرانه في شاشات التليفزيون، كان أقرب إلى حكيم إنسانى، جلس على مقعده بإبصاف حقيقي، يسمع ويحنو ويوازن بين نص القانون وصوت القلب. مخالفات بسيطة كإشارة انعطاف منسية أو حفلة صاخبة، تحولت على يديه إلى لحظات تروى للأجيال: طفل يصعد المنصة ليحكم على والده فيضحك الجميع، أم تكلى تجد في عيني القاضي غزاة بدل الغرامة، نادل فقير يتخطى



نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

## الإعلام القوي ليس ترافاً بل سلاح دولة

لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي بقيادة الصحافة والإعلام منذ أيام لم يكن مناسبة عابرة أو لقاء مجاملة، بل رسالة شديدة البوضوح تؤكد على أن الإعلام ركيزة من ركائز الدولة، شريك في صناعة وعى المواطن، وحائط صد أمام الشائعات وحملات التضليل، الرئيس وضع أمام الحضور خارطة طريق واضحة، تطوير شامل يواكب المتغيرات المتسارعة، تمكين الكوادر الشابة المؤهلة، ترسيخ ثقافة «الرأى والرأى الآخر»، إتاحة المعلومات خاصة في أوقات الأزمات، وتحسين الوضع المعيشي للصحفيين عبر زيادة الدلالات وابتكار آليات دعم جديدة.

خطورة الأمر أن هذا الضعف ينعكس على الشارع، حين يترك المواطن بلا معلومة موثوقة تتسلل النصات المعادية وتملأ الفراغ، وحين يغيب الإعلام عن دوره يختلط الوعى الزائف بالحقائق فيتحوّل الرأى العام إلى ساحة مفتوحة أمام التضليل، هذه ليست مخاوف نظرية بل واقع نراه كل يوم، برامج تكتفى بالصراخ بدل التحليل، شاشات تلاحق الفضائح بدل الإنجازات، وصحفات تملأ بالسطحية على حساب العمق. الإعلام القوي لیس ترافاً بل سلاح دولة، ما من أمة خاضت معركتها مع التحديات وانتصرت إلا وكان في يدها إعلام يقظ، قادر على صناعة رؤية وطنية ومصارحة المواطن بالحقبة بلا مواربة. لكن واقفنا اليوم يشي بعكس ذلك، فالهفنة تراجعت بعدما فصحت أبوابها للدخلاء، وغاب عنها التدريب الجاد، وتحولت لغة الإشارة إلى بديل عن المهنية، وتراجعت القضايا الكبرى أمام مطاردة تفاهات التريند.

وضع الصحفيين لا ينفصل عن الأزمة، فكيف نطالبهم بتحقيقات جريئة ومحتوى احترافى بينما يبيعون في قاع الأجور، بلا موارد كافية ولا تدريب مستمرة وهل تكفى زيادة بدل التكنولوجيا لمعالجة خلل تراكم لعقود؟ أم أن الأمر يحتاج إلى إصلاح هيكلى شامل يعيد للمهنة مكانتها وللعاملين فيها كرامتهم؟ الإصلاح الحقيقي لا يبدأ بالشعارات، بل بخطوات حاسمة ووضع معايير صارمة لمزاولة المهنة، إغلاق الأبواب أمام التسلل الباهثن عن الأضواء، ضخ المعلومات بانتظام إلى غرف الأخبار، وإعادة الثقة بين الجمهور والإعلام الوطنى الذى فقد بريقه في عيون كثيرين، نحن بحاجة إلى محتوى أعمق، أكثر قرباً من نبض الناس، واقدِر على تقديم صورة حقيقية لصر للعالم مدعومة بالحقائق لا بالصوت العالي.

المعركة مع الشائعات وحروب الأجيال الجديدة لا تحتمل التأجيل، كل يوم بلا إصلاح يفتح ثغرة في جدار الوعى الوطنى، الإعلام ليس هفولة ولا سباقا على الشهرة، بل رسالة ومسؤولية وأمانة، قد تنبى أو تهدم وطناً بكلمة أو صورة ولن يستعيد الإعلام المصرى مكانته إلا إذا تحول إلى قوة فاعلة تدافع عن الدولة وتحمي وعى الناس عبر خطة إصلاح ملئنة، بجدال زمنى واضحة واستثمار حقيقي فى الكوادر الشابة والتدريب المستمر وترسيخ ثقافة الحوار وقبول الاختلاف.

# الأهلى يجدد مقاولات لاعب بتروجت.. والمصرى يطالب شراء الساعى نهائياً



كتب، محمد اللاهوني؛

جدد مسؤولو النادي الأهلي المفاوضات مع توفيق محمد ظهير أيسر بتروجت لتدعيم هذه الجبهة في الانتقالات الشتوية في ظل عدم ظهور اللاعب محمد شكري بالمستوى المأمول ورفض أحمد نبيل كوكا تجديد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي.

وعقد محمود الخطيب رئيس النادي الأهلي جلسة مع محمد يوسف المدير الرياضي من أجل تحديد احتياجات الفريق في الانتقالات الشتوية القادمة. في المقابل، طلبت إدارة المصري البورسعيدى التعاقد نهائياً مع عمر الساعى لاعب الأهلي الممار لنهاية الموسم حيث يشمل عقد اللاعب بنداً يسمح للمصري بشراء عقده مقابل ٤٥ مليون جنيه بشرط موافقة الطرفين واللاعب.

وتتألق عمر الساعى مع المصري بشكل لافت بعدما سجل هدفين خلال ٣ مباريات وقدم مستويات طيبة خلال بداية مشواره مع الفريق البورسعيدى.

ويستعد الأهلي لمواجهة غزال المحلة يوم الاثنين المقبل في الجولة الرابعة للدوري الممتاز بتدريبات مكثفة من الإسباني خوسيه ريبيرو المدير الفني.

عمر الساعى

الإسكندرية - أحمد عثمان؛

فى مؤتمر صحفى كبير تم الإعلان عن كشف أثرى هام لعدد من القطع الأثرية الفارقة بميناء أبوقير. فى البداية أكد دكتور محمد إسماعيل رئيس المجلس الأعلى للآثار أن الموقع اليوم هو موقع غاية فى الأهمية حيث تم توقيع اتفاقية مع اليونيسكو عام ٢٠٠١ وتم تسجيل المنطقة فى اليونيكو. وبدأ البحث عن الآثار وتم العثور على مبان ثابتة تحت المياه وهو ما قد يكشف عن تعرض مدينة الإسكندرية قديما لزلزال وهو ما يظهر من كسر الرأس والقدم القطع.. وسيتم الإعلان عن انتشار سفينة غارقة قريباً.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى لانتشال عدد من القطع الأثرية بميناء أبوقير البحرى بحضور شريف فتحى وزير السياحة والآثار. والفريق احمد خالد محافظ الإسكندرية واللواء محمود فوزى قائد القوات البحرية.

وقال الفريق أحمد خالد محافظ الإسكندرية إن

## إيهاب توفيق يستحضر ذكريات قصص الحب وحكايات الشباب فى محكى القلعة



كتبت - دينا دياب؛

استمتعت حشود ضخمة من جمهور مسرح المحكى بأمسية مزجت إبداعات الماضي بسحر التاريخ جاءت ضمن لىالى الدورة ٢٢ من مهرجان القلعة الدولى للموسيقى والفناء. وخلالها استدعى النجم إيهاب توفيق مشاعر الشوق والحنين لزمن النقاء خلال فترة التسعينيات من القرن الماضى واستحضر ذكريات قصص الحب وحكايات الشباب ودعمها بإضافات جسدت تطور أعماله الفنية كان منها سحرانى، عامل عملة، أحلى منهم، مشتاق، على كفك ميل، هدى القمر، بجبك يا أسمرانى، علمى، علمى، الله عليك ياسيدى، حد شافنا، تترجا فيا، ملهش فى الطيب، مراسيل، على كفك ميل، قدك، السهرة جامدة.

قبله وبالتعاون مع فطاح العلاقات الثقافية الخارجية وسفارة فلسطين بالقاهرة بعثت فرقة كمنان للثقافة والفنون رسائل تحمل عطور أشجار الزيتون وعبير الهوية، وبين الأغاني التراثية واللوحات الحركية والملابس التقليدية تفاعل الحضور مع البرنامج الفنى الذى ضم حيو الفلسطينية، فلسطين اتنى الروح، زرعنا الميرمية، ماع المرح، يا طلة خيلنا، عالقوهجى، شيل شيل، على هذه الأرض، شيل عالمجوز، دمي فلسطينى.

يذكر أن مهرجان القلعة الدولى للموسيقى والفناء ٢٢ يعد تجربة فنية فريدة تأتى ضمن مسارات وزارة الثقافة ودار الأوبرا الهادفة إلى إعادة صياغة الوجدان الجمعى ونشر الفنون الجادة بين مختلف شرائح المجتمع.



ذكرياتى (١٥)

بقلم:

ا.د محمد مختار جمعة

## حكاييتي مع الشعر

الشعر ديوان العرب، وسجل تاريخهم وأيامهم وآثارهم ومنافعهم، بحكمة تسمو الأذواق، وبه تصقل اللغة، وبه قد يعود البجيل ويقدم الجبان، ومن أخص صفات أمتنا العربية أنها أمة شاعرة.

وتجربتي مع الشعر هي تجربة اختيار واختار ونقد في المقام الأول، ومشاركة أو مجازلة في نظمه في المقام الثاني. وقد ذكرت في مقال السابق طرفاً من ذلك، وأذكر أنني كنت يوماً ما شخصاً رصعاً من أمرين إذا أخطأنا في شخص كان غاية التقيصة بينه وبين أحد الناس معاملة مألوية غير مكتوبة، فلما مات الرجل استحل ذلك الشخص ما كان هذا الثوبى من حق عتد، ونصحت فلم يستجب، فقلتلى أنه لم يتعلم يموت الرجل، فقلت في ذلك:

أقول أن مات أو من حيا  
ويخشى الذهاب إلى المسجد  
ومن اللطائف التي غيب تخرجني من الجامعة عملت خطيباً بمسجد السلايس بمنطقة سوق السلاح بالقرب الأحرى في الشارع المقابل لحديقة مسجد الإمام الرفاعي إلى جانب مبنى معدا بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بجامعة الأزهر بالقاهرة، وهناك تعرفت على أحد علماء الإقرار والقرارات الأفاضل، وهو فضيلة الشيخ محمد إسماعيل عامر رحمه الله رحمة واسعة وأسكته فصيح جنته جزء ما قدم في خدمة القرآن الكريم، فكان لي معلماً وأخاً أكبر فتح لي قلبه وبنته وأكرمته أياً أكرام، وكان بيدي مفتوحة لأفل القرآن وفطال علم القرارات، وكان يسعها سهلاً طليماً محبوا، أشدته يوماً ببعض شعرى فقال لي مداعباً، أما لأخيك نصيب من شمرك ولو يبيتين فكان وفائى له يقتضى جبر خاطره، وكان ذلك في شهر رمضان فأنشأت في ذلك قصيدة أكثر منها،

فمثل صنمكم ياى شينها،  
لصاحبه وقد وجع بعشر  
فلا تنس إذا ما صرت أهلاً  
أخاك محمداً في يوم حشيت  
سأذكر عندي ربي أن نسيت  
بأن العهد كان بكل جهر  
وفي شهر السيام أختت عهدي  
فصرت تخطت كل شعر

وفي رحلة الحج أنشأت عدة قصائد ومقطوعات، أذكر منها:  
إلى عرفات الله يمت وجهتى  
وأملت في الرحمن غفران زلتى  
وتأثت نفوس العاشقين لشعر  
عليه قلوب الخلق تهرج لرحمة  
يفيض بها الرحمن عطفاً عليهم  
إفاحة إكرام عليه ومنه  
قلته بر الزايقين وزيرا  
ما عز ربنا المرفرف في نظرة  
فيا رب فرج كرتنا وهومونا  
وتعم زيارتنا بآيات روضة

وقلت في أساتذتنا الأستاذ الدكتور إبراهيم على أبو الخشب:  
من فلياعة والأب  
إلا الأديب أبو الخشب  
في كل علم عندنا

فمن يسهم أو سبب  
أما في زيارت  
رحمة الله تكتفى بعبه توليه مشيخة الأزهر فأنشأت قصيدة طويلة متعددة التوافى أنشأتها في وجوه فضيله، أذكر منها:  
إن المعاهد تنظيم وأبنية  
تحتاج جدوا وإصلاحا وتقييما  
قد كان ابتعاظا للمم أوية  
قد كان طامها يلقون تنظيمها  
عن الحضارة فاسال سالف الزمن  
فقال ليلى لغير الغر قديما  
فاسد رسالتنا من بعد غفوتها  
تخرج بها صدرا تنمير بها دنيا  
أعد لها خططا وأبعث لها مدنا  
تلقى لها مكم بالله تمكينا  
وقد تقبلها فضيلته رحمه الله رحمة واسعة وأسكته فصيح جنته بمدر رجب وأثنى عليها خيرا وطلب نسخة منها كتبتها على لوحة كبيرة وأهديتها لفضيلته.. وللحديث بقية.

الأستاذ بجامعة الأزهر

# كشف أثرى هام لعدد من القطع الأثرية الفارقة بميناء أبوقير

مصر تبذل الكثير في تنمية مصر ونحن الآن نقف أمام مشروعات عملاقين بمدينة أبوقير الجديدة وميناء أبوقير الجديد ويتم فيها بناء الحواجز المائية وانتشال الآثار الفارقة واستكمال مشروع قطار أبوقير خلال عامين. وقال شريف فتحى وزير السياحة والآثار: لدينا الكثير من أسرار التاريخ وظهورها يحتاج لأموال ضخمة حتى يتم وضعا على خريطة السياحة.. ونبحث الآن عن إمكانية إنشاء متحف تحت المياه للآثار المغمورة بالمياه لكن يتم دراسته جيدا وحتى يتم ذلك سيتم توزيع القطع الأثرية المسببة فى عدد من المتاحف المصرية.. وقال الوزير علينا أن نفتخر بمصريتنا وبما تقدمه العالم وما تمتلكه مصر من مقومات سياحية نجحت في جذب ١٥ مليون سائح وتنتظر أن تصل لـ ٣٠ مليون سائح خلال تنفيذ استراتيجية مصر خلال عام ٢٠٢٠م، وسيتم عمل كتيبات للإعلان عن اكتشافات الآثار الفارقة وخطة الوصول إليها وتاريخها.



## فوز مرشح «الأوقاف» بالمركز الأول فى مسابقة الملك عبدالعزيز لحفظ القرآن

كتب - صابر رمضان؛

فاز المتسابق نصر عبدالمجيد عبدالحميد عامر، مرشح الأوقاف المصرية للمشاركة فى مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية بالمملكة العربية السعودية لحفظ القرآن الكريم وثلاثوه وتفسيره فى دورتها (٤٥)، المقامة فى رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة من ١٥ - ٢٦ صفر ١٤٤٧هـ، بالمركز الأول، فى الفرع الرابع: حفظ خمسة عشر جزءاً متتالية

مع حسن الأداء والتجويد.

انطلقت مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم عام ١٢٩٩ هـ.. وتنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، ويشارك فى المسابقة آلاف المتسابقين من دول العالم الإسلامى والجمعيات والمنظمات الإسلامية. وتقام المسابقة فى المسجد الحرام بمكة المكرمة، وتستمر خمسة أيام.. وتوجه الدعوات إلى فئتين هما: الجهات الحكومية ممثلة فى وزارات الشؤون الإسلامية، أو ما يقوم مقامها فى الدول الإسلامية، ويحق لكل دولة وجهت لها الدعوة التقدم بمرشحين اثنين فقط فى ثلاثة فروع. أما دول الأقليات الإسلامية فيحق لكل جهة وجهت لها الدعوة أن ترشح متسابقاً واحداً فقط من الدولة.

يذكر أن المتسابق نصر عبدالمجيد عبدالحميد عامر كان قد شارك فى المسابقة العالمية الحادية والثلاثين للقرآن الكريم التي عُقدت بالقاهرة عام ٢٠٢٤م، وهاز بالمركز الثانى فى الفرع الثالث (الناشئة) لحفظ القرآن الكريم مع تفسير الجزائين التاسع والعشرين والثلاثين فى ضوء كتاب البيان على المنتخب فى تفسير القرآن الكريم»، وقال عن ذلك جائزة مالية قدرها ٤٠٠ ألف جنيه، إضافة إلى شهادة تقدير ومصحف مصر.

تابع بمطابع «الأخبار»